وافتراه وافتعله بمعنى كذب اه كرخي وحرف
من باب ضرب كما في المصباح وعبارة السمين
قرأ الجمهور حرفوا بتخفيف الراء وقرأ نافع بتشديدها
وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما بالحاء المهملة
والفاء وتخفيف الراء وابن عمر كذلك ايضا
الا انه شدد الراء والتخفيف في قراءة الجماعة
بمعنى الاختلاف قال الفراء يقال خلق الافك
وحرفه واختلقه وافتراه وافتعله وحرصه
بمعنى كذب فيه والتشديد للتكثير لان
العاديين بذلك خلق كثير وجم غفير وقيل
هما لغتان والتخفيف هو الاصل واما قراءة
المهملة فمعناها التزوير اي زوروا له اولادا
لان المزور يحرف ويغير الحق الى الباطل
وقوله بغير علم قال ابو البقاء وهو ضعيف المعنى
والثاني وهو الاحسن ان يكون منصوبا على
الحال من فاعل حرفوا اي افتعلوا الكذب
مصاحبين للجهل وهو عدم العلم اه قوله
بغير علم اي بحقيقة ما قالوه من خطأ او صواب
بل رميا بقول عن عماوجهالة من غير فكر
وروية او بغير علم بمرتبة ما قالوه وانه
من الشناعة والبطلان بحيث لا يقادر

قدره اه

قدره اه ابو السعود قوله حيث قالوا عزير
ابن الله كان عليه ان يقول والمسيح ابن الله
فاليهود قالوا الاول والنصارى قالوا الثاني
فعلى هذا يكون المراد بالجمع ما فوق الواحد
اذ لم يدع احد الا اثنان عزير والمسيح وقوله
والملائكة بنات الله مقالة العرب اه شيخنا
قوله سبحانه هذا من جانبه تعالى فتنزيه
ذاته بنفسه تنزيها لذاته بالذات وقوله وتعالى
معطوف على الفعل المقدر العامل في سبحانه
اي تنزه بذاته تنزيها اه ابو السعود قوله
بان له ولد عيار في أبي السعود اي بناء
على ما يصونه من ان له شريكا او ولدا انتهى
قوله بديع السموات والارض قرأ الجمهور
برفع العين وفيها ثلاثة اوجه اظهرها انه
خبر مبتدا محذوف اي هو بديع فيكون
الوقف على قوله والارض وفي جملة مستقلة
بنفسها الثاني انه فاعل بقوله تعالى اي
تعالى بديع السموات وتكون هذه الجملة الفعلية
معطوفة على الفعل المقدر قبلها وهو الناصب
لسبحان فان سبحان قد تقدم من المصادر
اللازم اضمار ناصبها الثالث انه مبتدا وخبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)